

مجالس الموطأ - 823- الشيخ سعيد الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال عبيد الله رحمه الله وحدثني عن مالك ان احسن ما سمع فيما يجب على الرجل من زكاة الفطر - [00:00:12](#)

ان الرجل يؤدي ذلك عن كل من يضمن نفقته ولا بد له من ان ينفق عليه والرجل يؤدي عن مكاتبه ومدبره ورقيقه كلهم. غائبهم وشاهدهم. من كان منهم مسلما ومن كان - [00:00:32](#)

منهم لتجارة او لغير تجارة ومن لم يكن منهم مسلما فلا زكاة عليه فيه هذا هذه الفقرة يفسر فيها الامام مالك رحمه الله الذين يجب ان تخرج عنهم زكاة الفطر - [00:00:49](#)

وقال رحمه الله احسن ما سمعت انا قلت لكم ذات مرة انه اذا قال احسن ما سمعت او ان احسن ما سمع يعني هذا وجود غير ذلك معنى ذلك ان المسألة خلافية. نعم - [00:01:08](#)

قال ان احسن ما سمع فيما يجب على الرجل من زكاة الفطر ان الرجل يؤدي ذلك عن كل من يضمن نفقته ان الرجل يجب عليه زكاة الفطر عن كل من يضمن عنهم نفقتهم - [00:01:28](#)

يعني ان كل من وجبت عليك نفقته فقد وجب عليك اداء زكاة الفطر عنه. وهذا يشهد له الحديث الذي ذكرنا في المجلس الماضي اعني حديث بني عمر في في الصحيحين - [00:01:46](#)

انه رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من تمر او صاع من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين اه - [00:02:01](#)

في رواية عند الدارقطني والبيهقي وغيرهما انه صلى الله عليه وسلم زاد ممن تمنونون ممن تمنونون اي ممن تجب عليكم مؤنته فهذا دليل قول الفقهاء انه يجب عليك اخراج زكاة الفطر على عن كل من تجب عليه مؤنته - [00:02:20](#)

والذين تجب مؤنتهم على الرجل ثلاثة اصناف الزوجة والقراة والعايد الزوجة يجب عليك اخراج زكاة الفطر عنها لانه يجب عليك نفقتها هذه الامور التي سأذكرها لا ينبغي ان يغيب عن اذهانكم انها احسن ما سمع - [00:02:42](#)

انا هنا فيها خلاف طيب الزوجة قلت هذا الصنف الاول يجب عليك نفقتها يجب عليك زكاة فطرها النوع الثاني الاقرباء ويراد بالاقرباء هنا الاولاد المباشرون والاباء المباشرون ويجب يعني اولاد الاولاد لا تجب عليك زكاة فطرهم لانه لا يجب عليك نفقتهم واباء الاباء لا يجب عليك كذلك زكاة فطرهم - [00:03:07](#)

انه لا يجب عليك نفقة انما الذي يجب عليك من هؤلاء هم من يشارك وبالنسبة للاولاد ينفق تنفق على يعني يجب عليك زكاة نفقة الولد الى ان يبلغ الى ان يبلغ قادرا على الكسب اذا بلغ - [00:03:39](#)

وهو زميل او هو مريض مرضا يحبس عنه الكسب وهذا يجب عليك نفقته ولو بعد البلوغ. اذا يجب عليك زكاة فطره. اما اذا وجب اما اذا يعني بلغ قادرا على الكسب سقطت عنك - [00:04:00](#)

نفقته فسقطت عنك ايضا زكاة فطره. والبنت يجب عليك الإنفاق عليها الى ان يدخل بها الزوج حينئذ تسقط النفقة ويتبعها زكاة الفطر الوالد والوالدة هؤلاء تلزمك نفقتهم طبعاً اذا كانا فقيرين والاولاد كذلك اذا الولد اذا كان لهم - [00:04:14](#)

فانه لا يجب عليك النفقة عليه يجب ان ينفق من ماله تنفق عليه من ماله اذا كان له مال لم يكن له طبعاً فنفقته واجبة عليك والصنف الثالث العبيد فما ملكك الله من العبيد والإماء فإنه يجب عليك - [00:04:38](#)

آ زكاة فطرهم كما يجب عليك الإنفاق عليهم وهذا الذي يقول فيه الشيخ خليل رحمه الله يجب يجب بالسنة صاع او جزءه عنه يعاني المرء نفسه الى ان يقول وعن كل مسلم يمونه بقرابة او زوجية وان لآب وخادمها او رق - [00:04:56](#)

وعن كل مسلم يمونه بقرابة او زوجية او رق. اه نعم طبعاً هناك استثناءات بعض بعض الناس يجب عليك الإنفاق عليهم ولا يجب عليك زكاة فطرهم وهؤلاء صنف واحد يعنيكم منهم اصناف اخرى هي تكثر في في العبيد - [00:05:21](#)

اما في غيرهم فصنف واحد يحتاجه الناس معرفته هم الخدم الذين عندكم في البيوت هؤلاء الذين هم يعني آآ يخدمون يخدمون في بيوتكم بالاجرة هؤلاء من هذا الصنف يجب عليك النفقة عليها او عليه - [00:05:46](#)

ولكن لا يجب عليك اداء زكاة الفطر عنه نعم ان الرجل يؤدي ذلك عن كل من يضمن نفقته ولا بد له من ان ينفق عليه لآب يعني تجب عليه نفقته. والرجل يؤدي عن مكاتبه يؤدي عن مكاتبه. المكاتب - [00:06:02](#)

هو العبد الذي كاتب سيده على حرية. اتفق مع سيده على ان يعطيه مبلغاً من المال ويكون حراً مقابل ذلك فيعطي يتركه السيد يطلب المال يشغل فمضى ما أدى ذلك المبلغ المتفق عليه صار حراً يسمى مكاتباً لانه كاتب سيده على حرية وهذا المذكور في -

[00:06:23](#)

ربنا سبحانه والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيراً. يراد هذا اه نعم الرجل يؤدي عن مكاتبه عن مكاتبه لانه عند مالك عبد حتى يؤدي كل ما عليه. نعم - [00:06:51](#)

والرجل يؤدي عن مكاتبه ومدبره. المدبر هذا ايضاً نوع آخر من انواع العبيد وهو الذي يقوله سيده انت حر عن دبر يعني انت عبد لكن اذا مت وهذا يؤدي عنه ايضاً زكاة الفطر. ايوا - [00:07:12](#)

يؤدي عن مكاتبه ومدبره ورقيقه كلهم. رقيقه كلهم نعم لانهم جميعاً القاعدة هي انهم تلزمه نفقتهم غائبهم وشاهدهم آآ غائبهم وشاهدهم لانهم غابوا او شهدوا هم في ملكه فلا بد ان يؤدي عنهم. نعم - [00:07:31](#)

من كان منهم مسلماً ومن كان منهم لتجارة او لغير تجارة نعم ومن لم يكن منهم مسلماً فلا زكاة عليه في نعم لان هذه انما خطب بها المسلمون. على قول عند آآ الاصوليين - [00:07:50](#)

والقول الآخر انهم خوطب بها ايضاً غير المسلمين لكنها لا تقبل منهم الا اذا اسلموا. نعم قال مالك رحمه الله في العبد الآبق ان سيده ان علم مكانه او لم يعلم وكانت غيبته قريبة وهو ترجى - [00:08:07](#)

ورجعت فاني ارى ان يزكي عنه. وان كان اباؤه قد طال ويأس منه فلا ارى ان يزكي عنه هذا قضية اخرى تطرأ في العبيد. العبد يسر يا بخ ابق يقال ابقى يابق وابق يابق وابق يابق - [00:08:27](#)

مضارع مثني الماضي مثني والمضارع مثلث يابق وابق يابق ويأبق. مم قال ربنا سبحانه وان يونس لمن المرسلين اذ ابى قائل الفلك مشحون الى اخره. شبه فراره من البلدة التي - [00:08:50](#)

بالرسالة فيها بفرار العبد من من سيده قال مالك رحمه الله في العبد الآبق ان سيده ان علم مكانه او لم يعلم وكانت غيبته قريبة وهو ترجى حياته ورجعت فاني ارى ان يزكي عنه. طيب هذا العبد الآبق سيده عرف مكانه او لم يعرفه. اذا كانت ترجى حياته -

[00:09:13](#)

وترجى رجعت فاني ارى انه يؤدي عنه ايوا وان كان اباؤه قد طال ويأس منه فلا ارى ان يزكي عنه ايه ظاهر ما يحتاج شرحاً نعم قال الامام مالك رحمه الله تجب زكاة الفطر - [00:09:40](#)

الآن خلاصة هذا الفرع الاخير ان العبد الذي ترجى رجعت يؤدي صاحبه عنه والذي لا ترجى رجعت لا يؤدي عنه. طبعاً هذه امور كلها فيها خلاف لكننا لا نطيل بذكر الخلاف في احكام العبيد. لعدم حاجة - [00:10:00](#)

للمسلمين في هذا الزمان لاحكامهم. نعم اسيدي. قال الامام مالك رحمه الله تجب زكاة الفطر على اهل البادية كما تجب على اهل القرى وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض الزكاة الفطر من رمضان على الناس على كل حر او عبد ذكر او انثى -

[00:10:17](#)

انثى من المسلمين قال مالك رحمه الله ان زكاة الفطر تخرج يخرجها اهل البادية كما يخرجها اهل الحاضرة. اهل البادية سميتي البادية بادية لان الذي فيها يبدو يظهر ليس شيء يستره - [00:10:40](#)

بخلاف اهل الحاضرة فانه يستره بنيان حاضرة. نعم اسدي قال الامام مالك رحمه الله تجب زكاة الفطر على اهل البادية كما تجب على اهل القرى. كما تجب على اهل القرى - [00:11:03](#)

اهل القرى اهل المدن سميت المدينة قرية لأن الناس تجتمع فيها لان هذه القرية القرية مشتقة من هذه المادة قرار معنى الجماعة العرب تقول قرأ الراعي الماء في الحوض جمعه فيه - [00:11:19](#)

قال هداك هل رأيت او سمعت برع رد في الدرع ما قرأ في الحلاب هل سمعت بهذا؟ سمعت راعيا؟ او رأيت رد في الدرع ما قارى في الحلاب. ما قرأ فيه اي ما جمع فيه. واذا سمي القرآن قرآني قالوا لانه جمع بعض هذه اياته - [00:11:45](#)

بعضها وصوره الى بعضها وهلم جرة مم فسميت فسميت القرية هذه المدينة قرية لأن الناس يجتمعون يجتمعون فيها زيد اسدي وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس. على كل حر او عبد ذكر - [00:12:10](#)

او انثى من المسلمين ورد رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر على الناس ولم يفرق بين اهل البادية واهل الحاضرة لماذا مالك يذكر هذه القضية ما الداعي لهذا؟ هل من الناس من يقول ان - [00:12:33](#)

اهل البادية لا يؤدون. لأنه يقول ان اهل البادية يخرجون الفطرة كما يخرجون. يعني اهل الحاضرة مفروغ من قضية ادائهم زكاة الفطر. ولكن اهل البادية ملك يذكر هذا الفرع لان من العلماء من قال ان زكاة الفطر لا تجب على اهل البادية - [00:12:55](#)

انما تجب على اهل الحواضر فقط وهذا قول الزهري وربيعه الرأي عطاء وقولهم شاذ لا عمل عليه. لهذا الامام مالك رحمه الله يذكر هذه القضية. نعم قال الامام مالك رحمه الله مكيلة زكاة الفطر - [00:13:12](#)

هكذا عندك؟ مضبوطة بالشكل انت مضبوطة في الشكل؟ كيف ماكينة طيب قال مالك رحمه الله باب ماكينة زكاة الفطر عندك باب معندكش طيب مكينة زكاة الفطر الشراح يقولون المكينة ما يكال به زكاة الفطر - [00:13:37](#)

مثلا الزرقاني رحمه الله يقول المكينة بفتح الميم وكسر الكاف وسكوني التحتية اي ماكيلة ما يكال به المكيال والمكيال وهذا رحمه الله منه غلط ومن وكل من فسر الماكينة بهذا التفسير فقد اخطأ. لماذا - [00:14:10](#)

لأن مكيلة على وزن مفعيلة. اصلها مكيلة هذا الوزن ليس من اوزان اسم الآلة الآلة التي يكال بها هي اله ولا لا؟ ما يكال به اله او درس في الآلة عندنا معدودة - [00:14:38](#)

وقسم شاذ وليس من المقيس ولا من شاذ مفعله قال ابن مالك رحمه الله في باب اسم الآلة من لامية وكم افعال ومفعالة من الثلاثي وقال الشيخ حسن وكالفعال كم يفعل؟ مي فعل مثل - [00:14:57](#)

محجم ومنبر اضرب اش من جل ايه احسنتم اه الى اخره. اه ومفعال مثل واخ واعرة فيها خصنا حاجة اخرى مثل مسمار ومنشار ها اش المحراب محرات محراب شو هاد المحرار - [00:15:21](#)

سميتو بحرار؟ انا اول مرة تنسمع مفعال ومفعال مسبارية مثل مكنسة ايوا مطرقة ها؟ من جاره امزيانة دابا مخدة مصداغة مخدة لأن اصلها مخدة الة وضع الخد طيب وكالفعال اش - [00:16:03](#)

فيل زلقات هادي زلقات كالحلال اب والسواك هذه الأوزان المقيسة. الأوزان الشاذة مفعول ومفعوله. مفعول مثل ايش مسعود ومنخول ومفعوله مثل مكحلة مكحلة هذه هي الأوزان قال ابن مالك رحمه الله شذ المدق ومسعط ومكحولة ومذهل منصر والآتي من نخلة يوم الخلود - [00:16:45](#)

لكن ليس منها ما فعله مكي له قول الشيخ الزرقاني رحمه الله غلط فاذا اردنا ان نقول ان هذا ان هذا المذكور في الترجمة هو الة هو الآلة فإن ينبغي ان يكون ضبطها باب مكيلة - [00:17:35](#)

زكاة الفطر هذا من اوزان اسمه الآلة اما اذا كان مكيل هذا باب مكينة زكاة الفطر مكينة حينئذ تحتل ان تكون شيئين ان تكون مصدرا لان مفعيله من من اوزان المصادر - [00:17:58](#)

وما فعل مفعول ومفعول وبتأنيث فيها. مفعلة وفعله اوزان المساطر تقول مكينة وهذه ايضا سبحان الله العلماء يذكرونها اذكرونا في المسار المكي ومكيل يذكرها في المصادر لكن هل هي على القياس او الشذوذ؟ بعضهم يغلط بعضها والمسألة فيها اربعة اقوال عند اهل الصرف - [00:18:23](#)

طبعاً نحن لا نخوض فيها او يكون سبب مفعول مكيل ايضا يمكن ان يكون معنا الذي اورده الامام مالك رحمه الله في هذا الباب
يحتمل ان يراد به يحتمل يعني يسعف في ان يراد في الترجمة الالة لانه - [00:18:51](#)
تكلم عن الصاع والصاع هو الآلة التي تكال بها زكاة الفطر فحينئذ يضبط الترجمة مكيلة آآ مكيلة آآ زكاة الفطر وتكلم ايضا في هذا الباب عما يخرج فحينئذ لا مانع من ان يضبط الباب. ما كينة زكاة الفطر على ان المراد به اسم المفعول. ما يخرج. وقد يراد به المصدر اي اخراج - [00:19:11](#)

حج زكاة الفطر فكيف تصنع به في ما الذي تكل به؟ وما الذي تخرجه على كل حال هادي قضية مهمة لاني لم ارى قط من انتبه الى هذا فيما آآ يعني فيما كنت نظرت فيه من الشروح. نعم - [00:19:40](#)
قال عبيد الله ابن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما فرض الزكاة الفطر من رمضان على الناس - [00:19:55](#)
صاعاً من تمر او صاعاً من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين قال عبيد الله رحمه الله حدثني عن مالك عن نافع مولى بني عمر الامام المشهور المعروف - [00:20:09](#)
رحمه الله سنة وعشرة ومئة نافع هذا كان صعب الميراس ليس بالعالم السهل الذي يقبسك علمه في سهولة في في خلقه شيء من الاحتداد وانا اتصور ان هذا شيء طبيعي لأنه كان عبداً فعتق - [00:20:27](#)
ومن الناس اقرانه عندهم ما عنده مثلاً سالم بن عبد الله بن عمر هو نافع مولى بن عمر وسالم هذا ابن عبد الله بن عمر وربما كان يأتي الواحد مثلاً الزهري ماذا كان يصنع - [00:20:58](#)

يأتي الى نافع يحدثه نافع في احاديث عن ابن عمر في فيذهبوا الى سالم ويقول وهل حدثكم نافع هل حدثك ابن عمر بكذا وكذا يقول له سليم النعم فيحدث به عن سالم ولا يحدث به عن ابن عمر عن نافع - [00:21:15](#)
الزهري القرشي سليم قرشي هداك مولى يوجد الحديث من طريق القرشي يحدث به عن قرشي فهذا كان يغضب نافعاً. ويقول من يعذرني من زهري كباله. يصنع بي كذا وكذا وكذا. فهذه الامور التي كانت تقع ربما كانت تحدث في - [00:21:35](#)
نافعين شيئاً من العشر وكان كثير من الطلبة يعني ما نصنع بهذا العبد ويتركونه ومالك رحمه الله كان يحسن التأتي هذا نحن لماذا نذكره؟ لأن احبانا قد تجدون من اهل العلم من يكون في خلقه شيء من الصعوبات - [00:21:54](#)
فيه طلبة العلم. ضيعت نفسك انما ضيعت نفسك ولو صبرت لاستفتدت قول اسيدي قال عبيد الله رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر. عبد الله بن عمر بن الخطاب - [00:22:17](#)

نظمت ترجمة ثلاث وسبعين وقيلة سنة اربع وسبعين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر. وهذا هو الاصح ان زكاة الفطر وجبت بالسنة لا بالقرآن - [00:22:38](#)
بدليل هذا الحديث وما في معناه ولذلك قال خير تجب بالسنة صاع او جزء واوجبوا ايضا زكاة الفطرة وقدرها صاع بفرض السنة. امم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس. فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان - [00:22:59](#)

اختلف العلماء في معنى من لقوله من رمضان واختلفا فهم هذا بني عليه اختلاف في مسألة فقهية وقبل ان اذكر لكم المسألة التي اختلفوا فيها لا بأس بأن اذكر لكم معاني من التي تأتي لها في في نساء العرب - [00:23:25](#)
يقول الديلمي رحمه الله في معاني مين؟ من الابتداء غاية وكثيلة معنى وفي وعن وباء وعلاء. وقد تراك بدل وبعضها بها وبين وافصلي. وزد لتنصيص العموم وهي فيما لزم النفي لتأكيد تفي. هذه معاني من - [00:23:50](#)

قال من الابتدء غايتين تأتي لابتداء الغاية والغاية قد تكون زمانية. فتأتي لابتداء غاية الزمنية كما في قول ربنا سبحانه لمسجد اسس على التقوى من اول يوم فهذه ابتداء غاية زمنية - [00:24:10](#)

وقد تكون الغاية مكانية كما في قول ربنا سبحانه سبحان الذي اسرى بعبد ليلًا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وكائنة تأتي بمعنى الى كما في قول ربنا سبحانه ان رحمة الله قريب من المحسنين اي قريب اليهم - [00:24:27](#)

وفي تأتي معناه فيه كما في قول ربنا سبحانه اروني ماذا خلقوا من الارض. اي في الارض اروني ماذا خلقوا في الارض لابتداء غاية وكألام عن وفي وعن كما في قول ربنا سبحانه - [00:24:48](#)

وويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله. اي عن ذكر الله وباء ترتيب على الباء كما في قول ربنا سبحانه خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي من طرف اي ينظرون بطرف خفي - [00:25:08](#)

وتأتي بمعنى على كما في قول ربنا سبحانه ونصرناه من القوم الذين كذبوا بايات الله اي عليهم وقد تراك بدنه في قول ربنا سبحانه ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة اي بدل الآخرة - [00:25:27](#)

وعلي تجيء بمعنى التعليم كما في قول ربنا سبحانه وان منها لما يهبط من خشية الله اي بسبب خشية الله كان في قوله فرزدق يغضي يغضي حياء ويغضي من مهابته اي ويغضي بسبب مهابته - [00:25:48](#)

وبعدا بها كما في قول ربنا سبحانه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون اي بعض ما تحبون هاه وبين تجيء لبيان الإبهام الذي تقدم كما في قول ربنا سبحانه فاجتنبوا الرجس من الأوثان - [00:26:07](#)

تجيء للتفصيل وهذه التي تجيء للتفصيل هي الداخلة بين المتضادين والله يعلم المفسد من المصلح وزد لتنصيص العموم كما في قول ربنا سبحانه ما جاءنا من بشير ولا نذير بشير هذه ونذير نكرة في سياق النفي. النكرة في سياق النفي تفيد العموم عند الاصوليين. لكن افادة اهل العموم تكون على وجه الظهور - [00:26:31](#)

واذا زيدت حولت هذه الافادة الى النصية وقد كانت ظاهرة وزد لتنصيص العموم وهي فيما لزم النفي لتأكيد في اذا دخلت على ما يلزم النفي فهي تؤكد النفي ما جاءني من احد ما جاءني احد للنفي - [00:27:06](#)

ما جاءني من احد لتأكيد ذلك النفع هذه معاني من انا ذكرت لكم قال الفرزدق يغضي حياء ويهضي مما ابت. هذا يقول الفرزدق في علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم - [00:27:23](#)

انشروا بعلي زين العابدين. وهذا يعني هذا الكلام من من قصيدة الفرزدق في مدح علي زين العابدين رضي الله عنه ابوي في قصة عجيبة يذكرون ان هشام بن عبد الملك - [00:27:43](#)

وكان اميرا في ذلك الوقت الحاجة في زمن اما في زمن ابيه عبد الملك بن مروان او في زمن اخيه الوليد بن عبد الملك قلت اخ حج انا قلت اعتمر كان ازدحام شديدا - [00:28:02](#)

في المطاف فلما انتهى من عمرته جلس مقابل الكعبة وحوله اصحابه الذين جاؤوا معه من الشام فبينما هم كذلك اذ جاء علي علي زين العابدين رضي الله عنه واراد ان يطوف كان يطوف - [00:28:23](#)

فإذا دنا من الحجر الأسود والساعة الطائفون له حتى يستلم الحجر في في في ساعة لم يصنعوا هذا بالامير اما اخي الخليفة او ابن خليفة على حسب الزمن اهل الشام - [00:28:42](#)

من هذا الذي يوسع الناس له ولم يوسعوا له هشام ابن عبد الملك وسأل احد الشاميين هشام بن عبد الملك قال من هذا؟ وقال لم اعرفه طبعًا هو يعرفه لكن رغب عن ان يخبرهم به خشية ان يرغب اهل الشام فيه - [00:29:00](#)

الفرزدق كان من هؤلاء الناس الذين مع هشام بن عبد الملك فلما سمعه قال ولم اعرفه قال له هذا الذي تعرف البطحاء وطأته انت لم تعرفه البطحاء البطحاء الأرض ارض مكة. تعرف قدمه وتعرف وطأته هذا الذي تعرف البطحاء وطأته - [00:29:21](#)

والبيت يعرفه والحل والحرم هذا ابن خير عباد الله كلهم صلى الله عليه وسلم. هذا التقي النقي الطاهر العلم هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله بجده انبياء الله قد ختموا صلى الله عليه وسلم - [00:29:41](#)

وليس قولك من هذا بضائره. العرب تعرف من انكرت والعجب سهل الخليفة لا تخشى بوادره يزنه اثنان حسن الخلق والشيم. ما قال لا قط الا في تشهده. لولا التشهد كانت لا اوه نعم - [00:29:59](#)

لا يقول لا السائل لا يرد ما قال لقط الا في تشهده. لا اله الا الله هاديك هي لالة التي ينطق بها لا لا اله الا الله لولا التشهد كانت لهؤه نعم - [00:30:20](#)

اذا رآته قريش قال قائلها الى مكارم هذا ينتهي الكرم يقضي حياء ويغضى من مهابته. فلا يكلم الا حين يبتسم. يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم - [00:30:37](#)

الحجر الأسود هو يكاد يمسكه لا هو يستلم. اذا جاء يستلم الحجر. الحجر يكاد يمسكه لأنه عرف راحته وعرف كفه. يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم. اي الخلائق ليست في رقابهم؟ لاولية هذا او له نعم. من يشكر الله يشكر اوليه - [00:30:52](#)

فالدين من بيت هذا ناله الامم. مشتقة من رسول الله نبعته صلى الله عليه وسلم طابت مغارسه والخيم والشيم من معشر حبههم دين وبغضهم كفر وقربهم ومنجم ومعتصم مقدم بعد ذكر الله ذكر - [00:31:12](#)

في كل قول ومختوم به الكلم. ان عد اهل التقى كانوا ائمتهم. او قيل من خير اهل الارض؟ قيل هم الى اخره وهي طويلة ورواتها يختلفون في تقديم الابات وتأخيرها والزيادة الى اخره - [00:31:33](#)

غضب هشام ابن عبد الملك وحبس الفرزدق سجنه في سجن بين مكة والمدينة طبعاً هذا وان كان اميرا لكن الفرزدق يجالس الخليفة. صاحب الخليفة فلا يأبى لهذا. فهجاه قال له اتحبسني بين المدينة والتي اليها قلوب الناس يهوى منيها - [00:31:49](#)

يقلب رأساً لم تكن رأس سيد وعينا له حول ابد عيوبها طبعاً ما يكاد هشام لا يستطيع ان يصنع به اكثر من ذاك آآ حبسه وبلغت القصيدة عاليا زين العابدين - [00:32:13](#)

وارسل بمال الى الفرزدق يعني يكرمه على مدحي اياه فرده الفرزدق ولم يقبل وقال انما صنعت انما قلت ما قلت حمية لله وانتصارا لاهل بيت رسوله صلى الله عليه وسلم. ورد البال - [00:32:31](#)

ولما رجع المرء الى علي رده الى الفرزدق وقال ان اهل البيت اذا اعطينا شيئا لا نرجع فيه وقد علم الله نيتك هو الكفيل بثوابك طيب قلنا هذه معاني من فما الذي يناسب هذا المقام من تلك المعاني؟ يناسبه - [00:32:51](#)

معنيان المعنى الاول ابتداء الغاية واما عن الثاني البيان لمن تكون ابتدائي غاية واما ان تكون للبيان اذا كانت الابتدائي الغاية معنى الكلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:13](#)

ورد زكاة الفطر من رمضان من اي من ابتداء الفطر من رمضان متى يبتدئ الفطر من رمضان؟ ينتهي رمضان متى يبتدأ الفطر منه بغروب شمس اخر يوم من ايام رمضان - [00:33:28](#)

واذا قلنا انها للبيان معنى الكلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان اي من الفطر الذي يكون فطرا من يخالف فتن رمضان انت في كل يوم من رمضان تفطر اذا غربت الشمس لكن ما الفطر الذي يخالف فطر رمضان؟ هو فطر يوم العيد - [00:33:44](#)

فعال قوي الأول ان ان اهل ابتدائي للغاية تجب زكاة الفطر بغروب شمس اخر ايام رمضان عندي يعني عند ليلة عيد تجب زكاة الفطر وهذا رواية عن مالك شهرها روى اشهب عنه - [00:34:05](#)

وشهرها اه ابن الحاجب وقال ابن يونس هي رواية مالك في المدونة وهي مذهب الحنابلة والشافعية في الجديد وعلى القول الثاني انما تجب زكاة الفطر بطول فطر يوم العيد وهذه رواية اخرى عن مالك - [00:34:32](#)

رواه ابو القاسم عنه هذه رواية ابن قاسم عنه وشهرها الاباهري وصحها ابن العربي وصحها ابن رشد وهي ايضا مذهب الحنفية والشافعية في القديم والى وأشار الى هذه هاتين الروايتين عن مالك خليل حين يقول وهل بأول ليلة - [00:34:57](#)

العيد او بفجره خلاف. هل تجب الزكاة باول ليلة العيد او بفجره هذا خلاف طيب ما الذي يبني على هذا الخلاف ما ثمرته يبني عليه

انه مثلا اذا ولد مولود - 00:35:17

بعد ليلة العيد بعد غروب الشمس وقبل الفجر نحن قلنا ابن عمر رضي الله عنه يقول فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين - 00:35:35

طيب اذا ولد بعد الغروب قبل الفجر على القول بانها تجب بالغروب هذا الصغير لا تخرج عليه لانه لم لا تجب عليه لما وجبت لم يكن هو موجودا مفهوم؟ ولكن على القول بانها تجب بفجر يوم العيد تجب عليه يجب اخراج زكاة الفطر عنه - 00:35:51 وكذلك واحد اسلم بعد الغروب قال قبل الفجر هذه ثمرات هذا الخلاف. او مات الى اخره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس - 00:36:14

صاعا من تمر او صاعا من شعير. صاعا من تمر الصاع هو هاد المكيالة التي كنا نتكلم عنها يا امة الكيد الصاع واختلف والصاع هذا هو اربعة امداد من بكف رسول الله صلى الله عليه وسلم. واختلف الفقهاء في تقدير الصاع - 00:36:34 بمقاييس زماننا. كم كم مقدار الصاع؟ فمنهم من يقول هو كيلوغرامان فاصل شيء قليل صفر سبعة ومنهم من يقول وكيل جرامان فاصلة مئة وسبعين. مئة وخمسة وسبعين ومنهم من يقول كيلوغرامان فاصلة سبعة. يعني يعني تقريبا ثلاث كيلوغرامات الا ربع -

00:36:53

وهذا عند الجمهور الحنفية يزيدون يقولون هي ثلاث كيلوغرامات وربع. وذلك لان بالتقدير القديم المالكية والشافعية والحنابلة يقولون ان الصاع خمسة ارطال وثلث. الحنفي يقول هو ثمانية ارقان مما يتعلق بهذا مروا البيهقي والسنين الكبرى - 00:37:14 عن عن بعبد الله النيسابوري قال قدم علينا ابو يوسف من الحج. ابو يوسف صاحب ابي حنيفة وقال اني اردت ان افاتحكم في باب من العلم همني اني كان في الحج. قال حجت اتيت المدينة - 00:37:36

فسألتهم عن الصاع وقالوا هو خمسة ارطال وثلث وقالوا قال لهم ما حجتكم قالوا غدا نأتيك بالحجة. قال فلما اصبحت اتينا نحو خمسين شيخا من ابناء المهاجرين والانصار مع كل واحد منهم صاع تحت تحت رداءه. يقول يحدث عن ابيه وعن اهل بيته هذا صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:59

هذا الزمن قريب. ابوه اما هو المهاجر هو المهاجري او هو الانصاري او هو ابن المهاجري او ابن الانصاري وجاء بالصاع من بيته قال فحزر ذلك ابو يوسف حجر تلك الاصع فوجدها كلها خمسة اارطال وثلث قد - 00:38:30 بنقصان يسير. قال له ابو يوسف فاني رجعت عن قول ابي حنيفة والان اقول بقول اهل المدينة ونحن ادركنا يعني ونحن صغار كنا ندرك هذا هذا الصاع الذي كان يؤتى به من من الحجاز وبعض الناس كانت تتوارثه في بيوتها - 00:38:48

بيوت العلم عندنا في المغرب. كانوا يتوارثون الصاع. صاع نبوي معني محدد مقيس مضبوط ضبطا لكن الان الناس تقدر الصاع آآ كيلو جرامين ونصف تقريبا نكتفي بهذا سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين -

00:39:10